

ملخص البحث

متلازمة الكبد والكلية هي أكثر المضاعفات شيوعاً و تهديداً للحياة في حالات تليف الكبد وفشل الكبد المتقدمة.

حوالي ٥٠ ٪ من مرضى التليف الكبدي مع استسقاء يحدث لهم نوع من الفشل الكلوي الوظيفي خلال فترة المتابعة و كان مرتبطاً مع الفشل الكلوي أسوأ التقديرات وينبغي بذل الجهود من أجل منع مرض الفشل الكلوي في مرضى التليف الكبدي مع استسقاء .

المرضى الذين يعانون من تليف الكبد يوجد علاقة بين مقاومة الاوعية الكلوية والزيادة في ضغط الوريد البابي الكبدي. تقاس هذه المقاومة باستخدام دوبلر الموجات فوق الصوتية. يمكن بسهولة قياس مقاومة الشرايين الكلوية عن طريق مؤشر النبض أو مؤشر المقاومة بواسطة التصوير بدوبلر الموجات فوق الصوتية بالألوان .

إن العديد من الدراسات في أمراض الكبد المزمنة قد أظهرت أن زيادة مقاومة الشرايين الكلوية في مرضى التليف الكبدي مع استسقاء مرتبط بشدة بتليف الكبد و تدفق الدم للكلية وتوقع التطور إلي متلازمة الكبد الكلوي، وبذلك تكون عامل للتنبؤ بالتحسن.

هدف الدراسة :

هو توضيح العلاقة بين مقاومة الأوعية الدموية الكلوية و وظائف الكبد والكلية في الأطفال الذين يعانون من أمراض الكبد المزمنة من خلال استخدام دوبلر الموجات فوق الصوتية الملون لإظهار مقاومة الاوعية الدموية الكلوية الشاذة .

ولقد تمت الدراسة على مجموعتين من الأطفال:

المجموعة الاولى : عدد ٣٠ من الأطفال (١٨ ذكور و ١٢ إناث) الذين يعانون من امراض الكبد المزمنة المختلفة و تتراوح أعمارهم بين ١-١٧ سنة.

المجموعة الثانية : عدد ٣٠ من الأطفال السليمة الذين يتوافقون في السن والنوع يخدمون كمجموعة مراقبة.

تم إجراء الدراسة في وحدة عيادة امراض الكبد التابعة لقسم الأطفال بمستشفى بنها الجامعي. تم العمل على المرضى كالتالي:

١. تاريخ مفصل مع التركيز بشكل خاص على بداية هذا المرض ،نوع المرض ، والتاريخ العلاجي والأعراض المرتبطة بفشل الكبد .

٢. الفحص البدني مع التركيز بشكل خاص على فحص البطن.

٣. التحاليل المعملية بما في ذلك : تعداد الدم الكامل، والبيروبين الإجمالي و المباشر، ألبومين المصل، وزمن البروثرومبين (PT) ،

نسبة تطبيع الدولية (INR) ، انزيمات الكبد ، وظائف الكلى وقياس مستوى الألدستيرون بواسطة مقايصة ELIZA.

٤. فحوصات الأشعة وتشمل :

- سونار على البطن لقياس حجم الكلى ودرجة صدها.
- سونار الدوبلر الملون لقياس مؤشرات مقاومة الاوعية الدموية الكلوية و التى تتكون من :
 - ❖ مؤشر النابض.
 - ❖ مؤشر المقاومة.

وقد دلت النتائج أن مقاومة الأوعية الدموية الكلوية تتأثر بنقص أو زيادة وظائف الكبد لذا سونار الدوبلر الملون لقياس مؤشرات مقاومة الاوعية الدموية الكلوية أصبح له دورا في تشخيص متلازمة الكبد الكلوي قبل حدوثها و قبل تأثر وظائف الكلى .

و لذا نوصى بعمل متابعة دورية لمقاومة الأوعية الدموية الكلوية عن طريق سونار الدوبلر الملون للأطفال الذين يعانون من امراض الكبد المزمنة وقياس مؤشر النابض ومؤشر المقاومة لتشخيص متلازمة الكبد الكلوي قبل حدوثها والوصول بالحالة إلى الفشل الكلوي .